شمال سوريا الأسد يقتل مدنيين بإدلب و"يستفز" قوات المراقبة التركية

الخميس 22 أغسطس 2019 07:08 م

كتب: -الجزيرة

تسبب قصف ميليشيات الأسد على ريف إدلب الشرقي في سقوط المزيد من القتلى، في حين تتواصل المعارك حول مدينة خان شيخون بين النظام والمعارضة، كما كرر النظام استهدافه للقوات التركية دون وقوع خسائر.

وأفاد مراسل الجزيرة بأن 11 مدنيا قتلوا وأصيب آخرون خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، نتيجة إلقاء مروحيات النظام السوري براميل متفجرة على ريف إدلب الشرقي.

كما أضاف المراسل أن الاشتباكات استمرت بين قوات المعارضة والنظام على أطراف مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي وفي ريف اللاذقية، في حين ذكرت وكالة الأناضول أن النظام وحلفاءه اقتحموا خان شيخون وحاصروا مدينتي مورك وكفرزيتا الواقعتين جنوبا ضمن ريف حماة الشمالي.

وفي سياق متصل، قال مراسل الجزيرة إن محيط النقطة العسكرية التركية الثامنة في منطقة معرة النعمان الواقعة ضمن منطقة خفض التصعيد جنوب شرقي إدلب تعرض لإطلاق نار من قبل قوات النظام، دون وقوع أي خسائر في النقطة العسكرية؛ ووصفت الأناضول ما حدث بأنه "إطلاق نار استفزازي".

وتأتي الواقعة بعد ضربة جوية استهدفت رتلا عسكريا تركيا الاثنين، وتسببت في مقتل ثلاثة مدنيين سوريين أثناء تحرك الرتل باتجاه موقع مراقبة قرب خان شيخون، ولا يزال الرتل متوقفا قرب الطريق الدولي شمال خان شيخون.

وقد صرّح المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن أمس بأن جميع مواقع المراقبة التركية ستواصل عملها.

وفي موسكو، قالت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا "من المهم الالتزام الصارم بجميع الاتفاقات المتعلقة بإدلب والتي تهدف إلى مواصلة محاربة الإرهابيين وضمان سلامة المدنيين، وفي هذا السياق سنواصل التعاون مع الجانب تركي في إطار مذكرة سوتشي التي توصل إليها الجانبان العام الماضي".

وأعلن النظام اليوم "فتح معبر إنساني في منطقة صوران بريف حماة الشمالي بحماية قوات الجيش" لخروج المدنيين من مناطق الاشتباك، لكن الكثير من السكان يترددون في الخروج باتجاه مناطق قوات النظام خشية تعرضهم للاعتقال أو احتجاز الشباب للخدمة العسكرية الإلزامية.

في المقابل، قال المتحدث باسم الجبهة الوطنية للتحرير ناجي مصطفى لرويترز إن إعلان فتح الممر يهدف لبث الشائعات والتأثير على المعنويات، مضيفا "الشعب هارب من مناطق النظام ويقف بكل قوة مع الثوار".